



العدد (١٠)، مارس ٢٠٢٢، ص ١٢٥ - ١٨٢

تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د / نهاد محمود كسناوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك،
كلية التربية، جامعة ام القرى

أ / شروق سعد محمد العبود

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس
تخصص تقويم المناهج والبرامج
التعليمية، كلية التربية، جامعة ام القرى

تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية*

أ/ شروق سعد محمد العبود^(**) & د / نهاد محمود كسناوي^(***)

ملخص

هدفت البحث الحالية إلى التعرف على المهارات الحياتية الواجب تضمينها في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية والتعرف على درجة تضمين أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية للمهارات الحياتية. تكونت عينة الدراسة من (كتب العلوم) للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم فيها تحليل المحتوى.. توصلت نتائج البحث إلى جاءت المهارات الصحية الغذائية في المرتبة الأولى من حيث عدد المهارات التي تضمنتها القائمة، جاءت المهارات اللغوية والتواصلية في المرتبة الثانية، جاءت المهارات الاقتصادية والبيئية في المرتبة الثالثة، وجاءت المهارات المهنية في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارات رعاية الذات والسلامة في المرتبة الخامسة، جاءت المهارات الرقمية وفي المرتبة السادسة قبل الأخيرة، جاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، أنشطة كتب العلوم، الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، المهارات الحياتية.

(*) بحث مسنل من رسالة ماجستير بعنوان: تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القرى).
(**) باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس تخصص تقويم المناهج والبرامج التعليمية، كلية التربية، جامعة ام القرى.

إيميل: shroogalaboud@gmail.com

(***) نهاد محمود كسناوي، أستاذ الفئات الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم. إيميل الجامعي:

nmkissnawi@uqu.edu.sa

Evaluating Science Book Activities for Students with Intellectual Disabilities in Special Education Institutes and Programs in Light of Life Skills in the Kingdom of Saudi Arabia

Shroog Alaboud & Nihad Mohammed Kissnawi

Abstract

The current research aimed to identify the life skills that should be included in the activities of science books for students with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia at the primary stage and to identify the degree to which the activities of science books for students with intellectual disabilities in the Kingdom of Saudi Arabia include life skills. The study sample consisted of (science books) for students with intellectual disabilities in the primary stage. This study adopted the descriptive analytical method. Content analysis was used.. The results of the research showed that health and food skills came in the first place in terms of the number of skills included in the list, language and communication skills came in second place, economic and environmental skills came in third place, and occupational skills came in fourth place, and skills Self-care and safety ranked fifth, digital skills ranked sixth, and social skills ranked last.

□

مقدمة:

يعد العنصر البشري من أهم المقومات التي تسعى الدول الى تطويره حيث يحتل مركزاً رئيساً في برامج وخطط الإنماء الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات كافة، ويعد التعليم أساساً لتفعيل ذلك لذا لا بد من هذا المنطلق أن تشمل العناية الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على حد سواء وان تسعى الى تنمية مهاراتهم وقدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة.

ويشهد العصر الحالي اهتماماً ملحوظاً في التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة متمثلاً في تقديم خدمات عديدة لهم، وتذليل المشكلات التي تواجههم وذلك بهدف زيادة استقلالية هذه الفئة، وتنمية الاستعدادات الفطرية لهم وتحقيق التربية المستمرة مدى الحياة لملاحقة التغيير الاجتماعي، وذلك لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع (دوام، ورزق، ٢٠١٠).

وفي الوقت الذي يحظى فيه ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام واضح من المختصين والمسؤولين كما وتشهد الساحة الدولية جدلاً حاداً حولهم نظراً لما عانته هذه الفئة من إهمال في الماضي على الرغم من تزايد أعدادهم في السنوات الأخيرة ولاسيما ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أشارت الدراسات أن ذوي الإعاقة الفكرية لهم معدلات انتشار مرتفع إلى حد ما، حيث تشير الإحصائيات بأن هؤلاء الفئة يشكلون نسبة (١-٣%) من إجمالي السكان لأي مجتمع (مبارك، ٢٠٢١)، مما يؤكد على ضرورة توجيه جل الاهتمام لهم لتعليم هذه الفئة لكونهم جزء من أفراد المجتمع.

وبوجه عام تُنادي الاتجاهات العالمية الحديثة الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام المدخل الوظيفي الذي ثبت فاعليته في تعليم هذه الفئة بحيث يتم مساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية في ضوء قدراتهم العقلية، وتقديم البرامج المعتمدة على الرعاية الذاتية الأساسية وبرامج التدريب المتنوعة على مهارات الحياة اليومية وربطها بالمفاهيم العلمية، وكذلك توفير البيئة التعليمية الغنية بالخبرات والأنشطة المتنوعة، وضرورة جعل الكتب التعليمية وظيفية، وذلك من خلال تقديم المفاهيم العلمية في صور ممارسات يقوم بها الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتي تشتق أساساً من أنشطة الحياة اليومية (زغلول، ٢٠١٤).

وحيث إن الكتب الدراسية تلعب دوراً هاماً في إعداد الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بصفة عامة، والطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خصوصاً للتعامل مع المجتمع والاعتماد على ذاتهم، وذلك من خلال إكسابهم المعارف والمهارات التي تعدهم لذلك، بدلا من أن يكونوا معتمدين على غيرهم، وبالتالي فإن للكتب الدراسية دوراً هاماً في إكساب هذه الفئة للمهارات الحياتية المناسبة التي تعدهم للحياة باستقلالية.

ولمساعدة الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة على تعلم مهارات الاعتناء بالنفس وبالمنزل، بحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على تطوير مناهج تدريبية يتم تصميمها خصيصاً لهذه الغايات. فإذا كان الأشخاص العاديون يواجهون بعض الصعوبات في تأدية هذه المهارات

صعوبات أكبر، فهذه المهارات ليست بسيطة كما قد يبدو، والشخص لا يحتاج إلى أن يتعلم على الرغم من حاجاتهم إليها بشكل متكرر، فإن الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة يواجهون كذلك يتطلب القيام بهذه المهارات قدرات أكاديمية، وحركية، واجتماعية، وتواصلية (McDonnell et al .، 1997) وعلى ضوء ما تقدم، ينبغي على المدارس أن تصمم مناهج كيف يؤدي المهارة

وذلك من خلال توجيه المناهج الدراسية التوجيه الصحيح كونها مكون أساسي من مكونات النظام التربوي، بهدف الوصول الى النمو المتكامل لطلبة من جميع الجوانب من خلال أدرج المهارات الحياتية ضمن المقررات الدراسية ودمجها في محتواها وإكسابها للطلبة لإعداد متعلمين مثقفين في شتى المجالات ومسايرة جميع المستجدات وفي كل الظروف (الزند، وعيدان، ٢٠١٠ : ٤٧).

حيث تعتبر مادة العلوم من أهم المواد الدراسية اللازمة لتضمين المهارات الحياتية، فالعلاقة تبادلية بين كتب العلوم والمهارات الحياتية التي يجب إكسابها للطلبة، نظراً لما يفرضه العصر من صعوبات وعوائق تجعل الحاجة ملحة لاكتساب هذه المهارات، كما تعد كتب العلوم أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالبيئة المحيطة بالطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى اتساع المجال التطبيقي ومرونته (أبو الحمائل، ٢٠١٣).

ولقد أصبح مصطلح المهارات الحياتية مرتبطاً بالمنهج الوظيفي لهذه الفئة من الطلبة لأنه يمثل ضرورة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وبصفة خاصة للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية؛ حيث أنه يساعدهم على التوافق مع أنفسهم والمجتمع، كما ويساعدهم على حل المشكلات اليومية التي تواجههم والتفاعل مع مواقف الحياتية اليومية (زغلول، ٢٠١٤).

وانطلاقاً من أهمية المهارات الحياتية كأحد المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مع متغيرات عصرهم، حيث يُسهم دمج المهارات الحياتية في كتب العلوم يجعلها أكثر شمولية بهدف التوصل إلى كتب متوازنة للمعرفة، وترى كوجك (٢٠٠١) ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل متعلم بها كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات المعاصرة ويتكيف مع مجتمعه بفاعلية.

ومن هنا تبرز أهمية وضع كتب ذات جودة عالية لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تتضمن المهارات الحياتية اللازمة لهم وتقويمها باستمرار لتلبي احتياجاتهم الفعلية، حيث أشار العلوان والقيروتي (٢٠٠٦) على ضرورة تقويم البرامج والكتب المقدمة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة مستمرة والذي من ضمنهم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. كما ودعت العديد من المؤتمرات الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية إلى التوصية بضرورة العناية بالبحوث العلمية لتطوير مناهج وكتب هؤلاء الطلبة، وضرورة تعليمهم وإكسابهم قدرات من المفاهيم العلمية، وأيضاً أوضحت دور الكتب الدراسية في إعدادهم وجعلهم أكثر تكيفاً مع المجتمع الذي يعيشون فيه (المؤتمر الخامس للتربية الخاصة، ٢٠٠٨).

وبما إن أحد أركان المنهج هو الكتاب المدرسي، وهو يمثل وسيلة للإصلاح التربوي من خلال تحديث أنشطة كتب العلوم بحيث تحدث نقلة نوعية في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتحسينها من خلال تضمينه للمهارات الحياتية المناسبة بالطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بصورة منتظمة ومرتبطة للارتقاء بمستوى قدراتهم إلى درجة الاعتماد على ذاتهم (الموسوي، ٢٠١١). ومن هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على مستوى كتب العلوم بمراكز ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، بهدف الوقوف على حقيقة وواقع هذه الكتب، ومعرفة ما تم تحقيقه والعمل على تطويره لتحقيق خدمة نوعية ذات جودة عالية لهذه الفئة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لقد خضعت كتب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الى العديد من عمليات التطوير والتحسين فيها، ومع هذه الجهود المبذولة التي لا يمكن اهمالها او التقليل منها، الا ان الباحثة لاحظت من خلال اهتمامها بواقع كتب العلوم لهذه الفئة، واطلاعها على نتائج الأبحاث العلمية والمصادر الخاصة بتعليمهم، ومن خلال مقابلاتها مع بعض المعلمات والاستماع الى ملاحظتهن من خلال احتكاكهم مع هذه الفئة، تبين ان أنشطة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية تفنقر الى وجود المهارات الحياتية على نحو متوازن، وأنه هناك قصور في وجود قائمة تتعلق بالمهارات الحياتية المناسبة لهذه الفئة في المرحلة الابتدائية مما يعود بنتائج سلبية على تحصيل الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وقدرتهم على الاندماج والاستقلال بذواتهم.

في حيث أثبتت نتائج عدد من الدراسات أهمية تنمية المهارات الحياتية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حيث أدت الى تحسين مهارات هؤلاء الطلبة ورفع من مستويات تحصيلهم إضافة الى النتائج الإيجابية لتضمين هذه المهارات في اعدادهم وفي هذا الصدد نجد دراسات اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لديهم من بينها (الشريف، ٢٠١٩) و(بركات وخطاب، ٢٠١٨) و(حطبية، ٢٠١٣).

وبالرغم من هذا الاهتمام الواسع بتنمية المهارات الحياتية في تحديد نجاح الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في الحياة والاندماج مع المجتمع وتحقيق درجة مناسبة من الاستقلالية، الا انها لم تتل اهتماماً من القائمين على تقويم كتب العلوم، حتى اصبح قصور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في حياتهم اليومية سبباً لتدني اكتسابهم لهذه المهارات.

ومع تزايد أهمية المهارات الحياتية وضرورة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لها، أصبحت كتب العلوم مطالبة بالعمل على مساعدة هؤلاء الطلبة على اكتساب تلك المهارات وتنميتها لديهم، إلا أن نتائج البحوث والدراسات مثل دراسة: (Robinson, 2008)؛ والقضاة والخطيب (٢٠١٠)؛ والصايغ (٢٠١٢)؛ والجواد والإمام (٢٠١٤)؛ والحري (٢٠١٥)؛ وآل عايش (٢٠١٥)؛ وأبو الحسن وآخرون (٢٠١٦)؛ والسبيعي (٢٠١٦)؛ والبقمي (٢٠١٧) كشفت عن وجود قصور في عملية تنمية ومستوى إكساب المهارات الحياتية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حيث يفشل الكثير من هؤلاء الطلبة في حياتهم الشخصية والوظيفية ويفتقر بعضهم إلى

توظيف المعلومات والتعامل مع التكنولوجيا، كما يوجد ضعف وقصور في البرامج والكتب الدراسية اللازمة لإعداد فئات الإعاقة الفكرية بمدارس التربية الفكرية حيث إنها لا تتناسب مع المستوى العقلي لهم وتفتقر إلى تضمين المهارات الحياتية. ويتطلب ذلك تحسين جودة البرامج التعليمية والكتب الدراسية ولاسيما كتب العلوم لهذه الفئة بما يتناسب مع دمجهم في المجتمع، كما وبينت وجود ضعف وقصور واضح في محتوى كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية فيما يرتبط بتضمين المهارات الحياتية وهذا القصور يعود بأثار سلبية على استقلاليتهم، وورود المهارات الحياتية على نحو غير متوازن، وعدم وجود تكامل بين المقررات في تناول المهارات الحياتية يتطلب ذلك ضرورة إعادة النظر في أنشطة كتب العلوم وتضمين المهارات الحياتية بما يتناسب مع حاجات الطلبة وقدرتهم على استيعابها. عدم تناولها في كتب العلوم بصورة مناسبة حيث وتشير إلى مجموعة من التوصيات التي من بينها ضرورة أن تركز كتب العلوم المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الحياتية أكثر من أي مهارات أخرى، وضرورة العمل على تحقيق التوازن في تناول المهارات الحياتية، والاهتمام بتطوير كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية، وإعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لكل لمرحلة الابتدائية. كما واوصت بإجراء دراسات تقييمية لكتب العلوم في المرحلة الابتدائية.

وبتالي فإن تحديد المهارات الحياتية التي يمكن أن يتم تتضمنها في أنشطة كتب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية ليس أمراً سهلاً، ولذا فإنه الحاجة ملحة إلى حصر المهارات الحياتية اللازمة لهم والتي يجب أن تتضمنها كتب العلوم على وجه الخصوص لهذه الفئة، وتقويم هذه الكتب باستمرار من خلال جمع البيانات، والمعلومات عن مدى صلاحية الكتب الجديد. أكدت دراسة النشوان (٢٠١٦) على ضرورة إثراء الكتب بالأنشطة والتدريبات التي تنمي المهارات الحياتية لدى الطلبة

وفي هذا الصدد أشار هالاهان وكوفمان (٢٠٠٨) إلى أن جميع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى تعلم بعض المهارات الأكاديمية ومهارات الحياة المختلفة سواء الاستقلالية أو المجتمعية أو المهنية، وأشار Schneider (2004) إلى أن امتلاك هذه المهارات من قبل الفرد هو السبيل الوحيد إلى سعادته وتقبله للآخرين، وكذلك في له الآخرين وتقديرهم حب.

ويضيف (Saravanakumar 2020) أن أنظمتنا التعليمي كما هو سائد غير متوازن إلى حد ما؛ حيث انها تضع التركيز الكامل على اكتساب المعرفة والمعلومات حتى على حساب المهارات والمواقف والقيم اللازمة للمتعلم. حيث أوصت دراسة (Christie 2013) أنه لا بد من وجود دراسات تختص بتقويم البرامج والكتب الدراسية للوصول بها الى الفعالية والتوازن المطلوب.

وبالتالي فانه بالنظر لواقع ميدان التربية الخاصة نجد أن الخدمات المقدمة لا تزال دون مستوى الطموح المطلوب، ولعل الامر يعود في ذلك الى عدم تضمين المهارات الحياتية الخاصة بهم الأكثر ملاءمة للحاجات النمائية لهم بالكتب الدراسية المقدمة لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٥)، وبحسب - حدود علم الباحثة - نجد قلة في الدراسات العلمية التي تهتم بتوضيح واقع مستوى كتب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. ونادراً ما تخضع مثلاً هذه البرامج والكتب الدراسية للتقويم والمساءلة والتوثيق، الامر الذي يجعل من الضرورة تقويم كتب العلوم للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، ولا سيما أن كتب العلوم استحدثت في عام (١٤٤٣ - ٢٠٢٢) مما يدل على حداثة هذه الكتب.

ولما كان إعداد أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يتم دون وجود قائمة تتعلق بالمهارات الحياتية المناسبة لهم في المرحلة الابتدائية المراد اكسابها لهؤلاء الطلبة؛ كانت الحاجة ملحة الى تحليل أنشطة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في معاهد وبرامج التربية الفكرية؛ بهدف التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية في هذه الأنشطة الامر الذي يعود بالفائدة لمعدي أنشطة كتب العلوم في اعدادها بالمستوى المطلوب، وكما ويفيد في مراجعة هذه الأنشطة وتطويرها وضبطها وفقاً لهذه المهارات.

واستناداً الى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر المهارات الحياتية في أنشطة كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في أنشطة كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية؟
- ما درجة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على المهارات الحياتية الواجب تضمينها في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على درجة تضمين أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية للمهارات الحياتية.

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- يستفاد من هذه الدراسة من تقديم نتائج وتغذية راجعة تساعد صناع القرار في وزارة التعليم على معرفة جوانب القصور والاحتياج في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومدى تحقق المهارات الحياتية في كتب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بما ان هذه المهارات تعتبر من المهارات الضرورية لتكيف هذه الفئة.
- تشخيص نقاط القوة والضعف في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتقديم صورة واقعية تبين الجوانب الإيجابية والسلبية.
- مواكبة رؤية المملكة العربية السعودية، من حيث زيادة الاهتمام بالطلبة غير العادين بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.
- إبراز المهارات الحياتية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية والواجب تضمينها في كتب العلوم.

- توجيه أنظار الباحثين في ضوء نتائج هذه الدراسة للعمل على دراسات قائمة على هذه الدراسة بهدف التطوير في كتب هؤلاء الطلبة في ضوء حاجاتهم الملحة.
- تزويد المعلمين وأولياء الأمور بالمعلومات عن مستوى أنشطة كتب العلوم؛ والاستفادة عند التعامل مع هؤلاء الطلبة.
- استجابة الدراسة الحالية للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية الكتب الوظيفي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ بما أن المهارات الحياتية تعتبر ضرورة لتكيف هؤلاء الطلبة.
- توجد ندره في دراسات التقويمية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية (في حدود اطلاع الباحثة)، حيث تسعى الدراسة الحالية الى معرفة درجة توافر المهارات الحياتية في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
- تقديم توصيات بناء على النتائج تسهم في تطوير وتعديل أنشطة كتب العلوم لهذه الفئة.

الأهمية التطبيقية

- بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
- تحليل محتوى كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

التقويم (Evaluation):

ويقصد بعملية تقويم أنشطة كتب العلوم: إصدار حكم على مدى توافر المهارات الحياتية في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية وفق مقياس التحليل المعد من الباحثة، من أجل الوقوف على واقع هذه الأنشطة وتقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج للتعديل والتطوير.

أنشطة كتب العلوم:

تعرف إجرائياً: الأنشطة والتدريبات المقدمة في كتب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية من قبل وزارة التعليم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.

المهارات الحياتية:

يقصد بها إجرائياً: مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتضمنها أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية والتي يستخدمها هؤلاء الطلبة في مختلف مجالات الحياة، وبحيث تمكنهم من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية، وفي الدراسة الحالية تم اختيار المهارات الحياتية الآتية: (مهارات رعاية الذات والسلامة - المهارات اللغوية التواصلية - مهارات غذائية وصحية - المهارات الاجتماعية - مهارات مهنية - مهارات اقتصادية بيئية - مهارات رقمية).

الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية:

تتبنى الدراسة الحالية التعريف الوارد في الدليل المرجعي لمناهج التربية الفكرية (١٤٣٨هـ) ونص على أن الإعاقة الفكرية هي: "ذلك القصور والعجز المتمسم بانخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام ويصاحبه عجز واضح في السلوك التكيفي في مجالين أو أكثر، ويكون القصور قبل سن ١٨ عام".

يقصد بهم إجرائياً: الطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة الملتحقين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، ويتراوح معدل نكائهم بين (٤٠-٧٠) وأعمارهم الزمنية من ٦ الى ١٢ سنوات.

معاهد وبرامج التربية الفكرية:

عرفها الدوسري (٢٠١٥) بأنه يقصد بها: "مؤسسات وبرامج تربوية تابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، يتم فيها تربية وتدريب الطلبة من فئة الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة ومتوسطة".

حدود الدراسة

سوف تلتزم الباحثة بالحدود التالية في دراستها:

الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢ م.

الحدود الموضوعية:

- ١- تقويم تدريبات وأنشطة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية المقرر على الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، بهدف التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية فيها.
- ٢- المهارات الحياتية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (مهارات رعاية الذات والسلامة - المهارات اللغوية والتواصلية -المهارات الصحية والغذائية - المهارات الاجتماعية - مهارات مهنية - مهارات اقتصادية وبيئية- مهارات رقمية)

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن الهدف الرئيس مناهج التربية الخاصة هو مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية الى الوصول الى الاستقلالية والاعتماد على النفس بما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم، حيث زاد الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية والتدريب عليها. ولا تعتبر هذه المهارات مقصورة على العاديين فقط بل هي عنصر رئيس في برامج ذوي الإعاقة الفكرية، كما تشكل هذه المهارات أساس بناء مهارات أخرى ضرورية لذوي الإعاقة الفكرية، ومن هنا فإن الحاجة ماسة لتنمية المهارات الحياتية لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يعد تميتها واكتسابها هدف تربوي هام في التربية الخاصة. ويعتبر قصور هذه المهارات من أهم المشكلات التي يجب وضع حلول لها، وبدون هذه المهارات يعجز طلبة الإعاقة الفكرية على التواصل والتفاعل مع الآخرين والاندماج الإيجابي في المجتمع.

أولاً: تعريف المهارات الحياتية:

يعد مفهوم المهارات الحياتية من المفاهيم الحديثة في مجال الأبحاث التربوية، ومن خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات المتوفرة حول هذا الموضوع، يلاحظ أن هناك تفاوت كبير في تعريف الباحثين للمهارات الحياتية بالنسبة لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والطلبة العاديين، وكذا في تعريف المؤسسات المختلفة للمهارات الحياتية.

عرفتها الخالدي (٢٠١٦) بأنها: "اكساب وتعليم الطلبة مجموعة من المهارات خلال

المراحل الدراسية المختلفة بحيث يقومون بتطبيقها في المواقف الحياتية الخاصة بهم".

وكما عرفها الدليمي (٢٠١٦) على أنها: "الخبرات والأدوات التي يحتاجها الطلبة لمساعدتهم في التعامل مع الافراد والمجتمع بشكل يجعلهم يتجنبون المخاطر والمشكلات المحيطة به".

بينما عرفها الفراجي (٢٠١٧) بأنها: "مجموعة من المهارات التي تساعد الطلبة على التعامل مع مشكلات حياتهم اليومية مما يعزز التوافق الاجتماعي".

في ضوء ما تم تقديمه في العرض السابق من تعريفات للمهارات الحياتية بغيت توصل الباحثة الى تحديد بعض المهارات الحياتية اللازمة توافرها في أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، تم تصنيف المهارات الحياتية تبعاً لأبعاد حياة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وحسب الاحتياجات التي تجعلهم قادرين على العيش باستقلالية داخل المجتمع وخصائصهم المختلفة وطبيعة كتب ذوي الإعاقة الفكرية والنظريات الخاصة، حيث توصلت الدراسة الحالية الى التصنيف الآتي:

- مهارات رعاية الذات والسلامة.
- مهارات لغوية التواصلية.
- مهارات غذائية وصحية.
- مهارات اجتماعية.
- مهارات مهنية.
- مهارات اقتصادية بيئية.
- مهارات رقمية.

نظراً لدعم الذي تمثله الدراسات السابقة للدراسة الحالية من الجانب النظري والتطبيقي، فقد راجعت الباحثة الدراسات التي أجريت في مجال المهارات الحياتية وتوظيفها في أنشطة كتب العلوم، وقد لاحظت الباحثة افتقار ميدان التربية الفكرية للدراسات المهمة بتوظيف هذه المهارات، لذا تم الرجوع الى الدراسات القريبة من موضوع الدراسة وأفادت منها في إعداد القائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لتضمينها في كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

أجرت القرشي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، المتمثل بأداة تحليل المحتوى، وقد اسفرت عملية التحليل الى أن المهارات الحياتية تمثل نسبة ضئيلة في موضوعات المحتوى.

في حين تناولت دراسة المعقل (٢٠٠٨) منهج المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية وتطبيقاته بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، وهدفت إلى التعريف بالمهارات الحياتية الضرورية ومدى تضمينها في المناهج، وقد أوصت الدراسة بإعداد مناهج للمهارات الحياتية الضرورية لذوي الإعاقة الفكرية من أجل تطوير الخدمات المقدمة ولمواجهة تلك المعضلات التي تواجه هذه الفئة عندما يخرجون إلى الحياة العامة.

بينما هدفت دراسة عفاف القادوم (٢٠٠٨) إلى إعداد برنامج مقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الفكرية، والكشف عن جوانب القصور الموجودة في مناهج العلوم المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لهم، وللإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب العلوم، وجاءت النتائج بقصور منهج العلوم بمدارس التربية الفكرية بمصر بصفوفها رابع / الخامس / السادس الابتدائي، وعدم وفائه باحتياجات ذوي الإعاقة العقلية من المهارات الحياتية.

وكذلك دراسة هدى عبد الفتاح (٢٠١٠) هدفت إلى عدة أهداف من ضمنها إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، وكذلك تحديد مدى تضمين مناهج العلوم لتلك المهارات، وكان من نتائج هذه الدراسة أن هناك قصور بمناهج العلوم في مدارس التربية الفكرية في مراعاة المهارات الحياتية اللازمة التي يجب إكسابها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والتي تساعدهم على الحياة والتكيف مع بيئتهم.

وبين قدمت حجازي وآخرون (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن، حيث استخدمت المنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي يتطلب تضمينها، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع تكرارات المهارات الحياتية في كتب العلوم بلغ (٧٦٤) تكرارا توزعت على سبع مهارات حياتية رئيسية، وكانت المهارات العقلية أكثر المهارات تكرارا بنسبة (٥٣,٢٧%)، ووردت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (١٨,٧٢%)، أما المهارات العلمية اليدوية فقد وردت بنسبة (١٧,٩٣%)، بينما وردت المهارات الصحية والمهارات الغذائية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية بدرجة منخفضة، في

حين لم ترد المهارات الانفعالية نهائياً. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المهارات الحياتية المتنوعة عند إعداد وتأليف المناهج والكتب المدرسية في مجال العلوم.

كما هدفت دراسة زغلول وآخرون (٢٠١٤) الى بناء منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وللإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل المحتوى، وقد تبين انخفاض تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في الصفوف الرابع والخامس والسادس بمدرسة التربية الفكرية للمفاهيم العلمية، لذا فإن منهج العلوم في حاجة إلى إعادة النظر لمواجهة نواحي القصور، وإعادة بنائه كي يساهم في تنمية المفاهيم العلمية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية في مدرسة التربية الفكرية، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات.

في حين هدفت دراسة السبيعي (٢٠١٦) الى الكشف عن مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقلياً. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع-الخامس-السادس) للمرحلة الابتدائية. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية. وتوصلت نتائج الدراسة الى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، وتكونت من (١١٣) مهارة تندرج تحت سبعة محاور رئيسية هي: المهارات الصحية والرعاية الذاتية، الغذائية، البيئية، والوقائية، الاقتصادية، المعرفية، الاجتماعية، وأن هناك بعض المهارات الحياتية التي تمت معالجتها في كتب العلوم بطريقة ضمنية غير مباشرة وموجزة وأوصت الدراسة بضرورة الحرص على تقديم المهارات الحياتية اللازمة لهذه الفئة في كتب العلوم بصورة صريحة ومباشرة وبشكل تفصيلي، مما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من محتوى هذه الكتب في برامج التربية الفكرية.

وقامت الفراجي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، وقد استخدم المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وأداة تحليل المحتوى حيث تضمنت المهارات الحياتية موزعة على خمسة مجالات وهي:

المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق، وقد تبين أن كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية بـ (٧٨) تكراراً، يليه كتاب الصف السادس بـ (٧٤) تكراراً، وأخيراً كتاب الصف الخامس بـ (٦٥) تكراراً، وجاء مجال المهارات اليدوية أولاً ضمن الكتب الثلاثة مجتمعة بـ (٦٤) تكراراً، ثم مجال المهارات البيئية بـ (٥٠) تكراراً، ثم مجال المهارات الصحية بـ (٥٠) تكراراً، ثم مجال المهارات الغذائية بـ (٣١) تكراراً، وأخيراً مجال المهارات الوقائية بـ (١٧) تكراراً. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات كان أبرزها العمل على زيادة المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المختلفة والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.

وهدفت دراسة الحدابي والناصر (٢٠١٨) إلى التعرف على مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية للمهارات الحياتية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي تمثلت في خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي : المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية، وقد تم بناء أداة تحليل المحتوى واستخدامها في تحليل منهج العلوم للصف الخامس الأساسي، وأوضحت نتائج التحليل ان المهارات اليدوية والوقائية جاءت بنسبة عالية، والمهارات البيئية بنسبة متوسطة، وتدني المهارات الغذائية والصحية، وبناء على توصي الدراسة بضرورة التوازن في تناول المهارات الحياتية في منهج العلوم والتركيز على المهارات الغذائية والصحية حتى يصبح المنهج أكثر ملاءمة للحاجات النمائية للتلاميذ في هذه المرحلة، والتركيز على المهارات الحياتية عند إعداد وتأليف المناهج، وتوظيفها في المواقف التعليمية التعليمية.

كما تضمنت دراسة كلا من معاد والحيميري (٢٠٢٠) تحديد المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وأعد الباحثان أداتين الأولى قائمة المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج

العلوم بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وقد تشكلت بصورتها النهائية من (٥٤) مهارة حياتية موزعة على ثمانية مجالات رئيسية للمهارات الحياتية هي: مجال مهارات حل المشكلة، ومجال مهارات الاتصال، ومجال مهارات التواصل والعلاقة بالآخرين، ومجال مهارات التخطيط للأعمال وإنجازها، ومجال مهارات تنظيم وإدارة الوقت، ومجال مهارات السلامة والأمان، ومجال مهارات العناية بالصحة والحفاظ على الجسم، ومجال المهارات الاقتصادية والبيئية. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث تدني مستوى اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي للمهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم، وعدم اكتسابهم لها بالمستوى المقبول.

وبينت دراسة أبا الخيل (٢٠٢٠) مدى توفر المهارات الحياتية في محتوى كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة يمثل مجتمع الدراسة وعينتها على جميع موضوعات كتاب التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني، وأعدت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى، المؤلفة من (٢٧) مؤشراً، موزعة على أربع مهارات رئيسية، وهي مهارة حل المشكلات، ومهارة تقنية المعلومات، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، تبين الدراسة أن مقرر التربية الأسرية للصف السادس الابتدائي قد تضمن مهارة حل المشكلات ومهارة تقنية المعلومات بدرجة منخفضة جداً، وجاءت المهارات الصحية بدرجة منخفضة، بينما المهارات البيئية جاءت بدرجة متوسطة.

وفي حين هدفت دراسة الوردات (٢٠٢٠) للكشف عن درجة اشتمال كتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن على المهارات الحياتية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وأسلوب تحليل المحتوى، حيث تم بناء أداتين، الأداة الأولى هي أداة تحليل محتوى لرصد المهارات الحياتية الخمس الرئيسية وهي: المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات العملية اليدوية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، وتكونت عينة الدراسة للمجتمع الأول من كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وأظهرت النتائج تضمين كتابي العلوم للصفين الخامس والسادس الأساسيين المهارات العملية اليدوية بنسبة مرتفعة، أما المهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية فجاءت بنسب متدنية.

واعد كلا من قاسم ومحمد (٢٠٢١) قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية، وقد قام الباحثان بإعداد قائمة تضمنت (٦٠) مهارة فرعية موزعة على أربعة مجالات هي: مجال المهارات الشخصية، مجال المهارات الاجتماعية، مجال المهارات الصحية والبيئة، مجال المهارات التقنية واليدوية. وقد تم عرض القائمة على عينة الدراسة المكونة من (٨٨) خبيراً وباحثاً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى درجة موافقة عالية على قائمة المهارات الحياتية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد بلغت نسبتها (٩٨,٥%).

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- أجمعت الدراسات السابقة على أهمية المهارات الحياتية وضرورة تضمينها في الكتب المدرسية وخاصة كتب العلوم، وتحديدتها تحديداً علمياً بما يساهم في الارتقاء بمستوى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ لذلك قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة.
- ٢- قلة الدراسات التقييمية التي ركزت على تقويم كتب التربية الفكرية ومنهج العلوم وأنشطته في ضوء المهارات الحياتية على وجه الخصوص في معاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، ومعظم الدراسات التقييمية التي أجريت في ضوء المهارات الحياتية كانت لمناهج الطلبة العاديين.
- ٣- تشير نتائج تلك الدراسات التي اهتمت بالمهارات الحياتية إلى نجاح المناهج التعليمية التي تتضمن تلك المهارات في تطوير الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إلى مستويات أفضل؛ وهذا ما جعل الباحثة تقوم بإجراء الدراسة.
- ٤- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصنيف المهارات الحياتية وإعداد قائمة بمؤشراتها، بالإضافة إلى المنهجية المتبعة في تحليل الأنشطة المتضمنة في كتب العلوم، والاطلاع على مناهج تلك الدراسات وإجراءاتها، وتطوير أداة البحث وبلورة مشكلته، والإفادة من نتائجها في تفسير النتائج.
- ٥- وفي حدود علم الباحثة فإن الدراسة الحالية تعد من الدراسة القليلة في المملكة العربية السعودية؛ التي تناولت تقويم نشاطات كتاب العلوم في ضوء المهارات الحياتية، ويضاف إلى ما سبق ذكره أن المنهج قد طور حديثاً، لذا فإن الدراسة الحالية قد عنيت بتقويم

- نشاطات التعلم فيه، مما يضيف أهمية على الدراسة الحالية ويميزها عن باقي الدراسات. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة تحليلاً وتقويماً لكتب العلوم، وتختلف معها في المهارات الحياتية المستخدمة في تقويم هذه النشاطات، وفي حجم العينة فقد جمعت جميع صفوف الرحلة الابتدائية، وفي نوع الكتب والفئة المستهدفة بالتقويم.
- ٦- تتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالي في الموضوع العام للدراسة، حيث لا توجد دراسات تقييمية كافية - بحسب حدود علم الباحثة - لكتب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بشكل كاملة. وقد أفاد الباحثون؛ من الدراسات السابقة في تحديد المجالات الأساسية والفرعية للمهارات الحياتية في الدراسة الحالية
- ٧- أغلب الأبحاث حاولت التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج والكتب المدرسية، وتقتصر قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الا ان دراسة القادم (٢٠٠٨) هدفت الى إعداد برنامج مقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية، في حين هدفت دراسة وقاسم ومحمد (٢٠٢١) إلى إعداد قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام، كما ووضعت دراسة القرشي (٢٠٠٦) تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية في ضوء المهارات الحياتية، حيث قام زغلول واخرون (٢٠١٤) ببناء منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية.
- ٨- كما وتؤكد نتائج أغلب الدراسات على وجود قصور في الاهتمام بالمهارات الحياتية وإكسابها للمتعلمين لها وتقتصر قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلبة.
- ٩- تميزت هذه الدراسة في كونها الدراسة الأولى بحسب حدود علم الباحثة التي تناولت المهارات الحياتية في أنشطة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بجميع صفوفها.
- ١٠- وقد أجريت هذه الدراسات في أماكن مختلفة من الوطن العربي وهذا ما يميزها من حيث قربها من طبيعة المجتمع السعودي، منها ما كان في اليمن كدراسة الحدابي والناصر (٢٠١٨) ومعاد والحميري (٢٠٢٠) وقاسم ومحمد (٢٠٢١)، ومنها ما كان في الأردن كدراسة حجازي واخرون (٢٠١٦) ودراسة الوردات (٢٠٢٠)، أما دراسة الفراجي

- (٢٠١٧) فقد أجريت في العراق، في حين أجريت دراسة زغلول واخرون (٢٠١٤) في دمياط فارسكور بمصر، أما دراسة كلا من القرشي (٢٠٠٦) والسبيعي (٢٠١٦) وأبا الخيل (٢٠٢٠) فقد أجريت بالمملكة العربية السعودية.
- ١١- أغلب الدراسات فقد اتفقت مع الدراسة الحالية حيث استخدمت المنهج الوصفي، كما وهدفت دراسة عفاف القادوم (٢٠٠٨) إلى إعداد برنامج مقترح في مادة العلوم لتنمية المهارات الحياتية لذوي الإعاقة العقلية.
- ١٢- نزلت أغلب الدراسات الى استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في الكتب الدراسية.
- ١٣- اتفقت دراسة كلا من القرشي (٢٠٠٦) والمعقل (٢٠٠٨) والقادوم (٢٠٠٨) وعبد الفتاح (٢٠١٠) وزغلول واخرون (٢٠١٤) السبيعي (٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في كونها تناولت فئة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، أما دراسة كلا من حجازي واخرون (٢٠١٦) والفراجي (٢٠١٧) والحداوي والناصر (٢٠١٨) ومعاد والحميري (٢٠٢٠) وأبا الخيل (٢٠٢٠) والوردات (٢٠٢٠) وقاسم ومحمد (٢٠٢١) فقد اختلفت مع الدراسة الحالية في كونها تناول الطلبة العاديين.
- ١٤- أغلب هذه الدراسات فقد اتفقت مع الدراسة الحالية حيث تناولت مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج العلوم، في حين تناولت دراسة القرشي (٢٠٠٦) الدراسات الاجتماعية والبيئية، ودراسة أبا الخيل (٢٠٢٠) فقد أجريت على مقرر التربية الاسرية.
- ١٥- أغلب هذه الدراسات فقد كانت في المرحلة الابتدائية وبتحديد بالصفوف العليا منها إلا أن دراسة حجازي واخرون (٢٠١٦) فقد كانت لصفوف الثالث الأولى، كما وكانت دراسة المعقل (٢٠٠٨) في المرحلة المتوسطة والثانوية ودراسة معاد والحميري (٢٠٢٠) أجريت في الصف التاسع الأساسي.

١٦- يتسم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بقصور في القدرات العقلية، حيث يقع معظمهم في فئة الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة. وهذا القصور في القدرات العقلية يؤثر علي جميع المجالات كالمجال الأكاديمي والحركي والاجتماعي واللغوية التواصلية. ولعل المهارات الحياتية هي أكثر المهارات تأثر بانخفاض القدرات العقلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باتباع أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم تحليل أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية لمعرفة مدى توافق هذه الكتب مع المهارات الحياتية وتقويمها. ويعرّف الجبوري (٢٠١٢م، ص ١٧٩) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته".

حيث قامت الباحثة بجمع المعلومات من عينة الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ثم قامت بتحليل وتفسير هذه المعلومات، وعرض نتائجها، ويؤكد طعيمه (٢٠٠٤، ص ٨٤) على أن "أسلوب تحليل المحتوى يستخدم في تحليل المقررات الدراسية لإصدار حكم بشأن مدى تضمن هذه المناهج على المعايير العامة للمناهج الدراسية، والتي يجب أن يلتزم بها أي منهج دراسي بوجه عام "

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثلت عينة الدراسة في كامل مجتمع الدراسة حيث شملت كتب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (٢٠٢٢م-١٤٤٣هـ)، والبالغ عددها ستة كتب والتي تدرس خلال اثني عشر فصلاً، وطبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحث بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء المهارات الحياتية المناظرة لأنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية، حيث تكونت القائمة من (٨٣) مؤشر موزعة على سبعة مجالات رئيسية وهي (مهارات رعاية الذات والسلامة، المهارات اللغوية والتواصلية، المهارات الصحية الغذائية، المهارات الاجتماعية، مهارات مهنية، مهارات اقتصادية وبيئية، مهارات رقمية).

الصورة الأولى للقائمة.

تم إعداد المهارات الحياتية للمرحلة الابتدائية بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وبالرجوع إلى محتوى كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية وأهداف تدريسها، فقد تكونت القائمة بصورتها الاولية من (٨٠) مؤشر موزعين على سبعة مجالات رئيسية انظر الملحق (١).

ضبط القائمة:

تم إعداد القائمة في صورتها الأولى ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال العلوم والتربية الخاصة، وبعض من موجهي العلوم محلق (٢)، لتحديد:

- أهمية المهارة
- مدى أهمية تضمين المجالات الرئيسية والمؤشرات الفرعية في كتاب العلوم لذوي الإعاقة الفكرية.
- صحة انتماء المهارة للمحور التابعة له.
- إضافة المهارات الضرورية لإثراء المحور.
- حذف ما هو غير مناسب وإضافة ما هو مناسب وإعادة الصياغة لبعض المؤشرات.

وقد أدت عملية التحكيم الى إجراء بعض التعديلات وذلك من خلال حذف بعض المؤشرات وإضافة مؤشرات أخرى وإعادة صياغة بعض المؤشرات.

الصورة النهائية للقائمة.

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق (٣) وجاءت آراء الأساتذة المحكمين على النحو التالي:

- بالنسبة للمجالات الرئيسة للمهارات الحياتية، اتفق المحكمون على ملاءمة المجالات الرئيسة للمهارات الحياتية المضمنة في القائمة الأولية.
- أما عن المهارات الفرعية التابعة للمجالات الرئيسة للمهارات الحياتية، فقد قام الأساتذة المحكمون بتعديل صياغة بعض المهارات، وحذف البعض الآخر لعدم مناسبتها، كما تم إضافة بعض المهارات لإثراء المجالات الرئيسة للمهارات الحياتية.

وبهذا تكونت القائمة في صورتها النهائية من (٨٣) مؤشراً موزعةً على سبعة مجالات رئيسية وهي (مهارات رعاية الذات والسلامة، المهارات اللغوية والتواصلية، المهارات الصحية الغذائية، المهارات الاجتماعية، مهارات مهنية، مهارات اقتصادية وبيئية، مهارات رقمية) مكونة من (٨٣) مهارة فرعية، وهي كالآتي:

جدول (١-٣) المهارات الحياتية المناسب تضمينها في كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية بعد التحكيم

م	المهارة الرئيسية	المهارات (المؤشرات) الفرعية
١	مهارات رعاية الذات والسلامة	١٠
٢	المهارات اللغوية والتواصلية	٢٣
٣	المهارات الصحية الغذائية	٢٠
٤	المهارات الاجتماعية	١٤
٥	المهارات المهنية	٧
٦	المهارات الاقتصادية والبيئية	٥
٧	المهارات الرقمية	٤
	المجموع	٨٣

إجراءات عملية التحليل

تمت عملية تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية كالتالي:

١- هدف التحليل:

تحديد درجة توافر المهارات الحياتية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

٢- عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل من جميع موضوعات أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة، والبالغ عددها ستة مقررات.

٣- فئات التحليل:

تعتبر فئات التحليل في هذه الدراسة هي المهارات الحياتية والتي تتمثل في (مهارات رعاية الذات والسلامة، المهارات اللغوية والتواصلية، المهارات الصحية الغذائية، المهارات الاجتماعية، مهارات مهنية، مهارات اقتصادية وبيئية، مهارات رقمية).

٤- وحدات التحليل:

اعتمدت الباحثة الفقرة كوحدة تحليل للمحتوى لملاءمتها لموضوع الدراسة.

٥- وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في محتوى المادة الدراسية التي ستخضع للتحليل من قبل الباحثة، ويتم إخضاعه للعد والقياس، ويعتبر غيابه أو ظهوره له دلالة معينة في نتائج التحليل، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الفقرة كوحدة تسجيل.

٦- ضوابط عملية التحليل:

ولكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لا بد من ضوابط تحكمها، وقد حددت الباحثة الضوابط التالية:

- شملت عملية التحليل جميع الموضوعات الواردة في محتوى أنشطة كتاب العلوم لذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م).

- لن تشمل عملية التحليل دليل المعلم أو أي نشرات ملحقة للكتابين.
- تم استثناء مقدمة الكتاب والفهرس والغلاف من عملية التحليل.
- اشتمل التحليل على الأنشطة الواردة في كل درس وبداية ونهاية كل وحدة دراسية.
- تم اعتبار كل ما يتفرع من السؤال أو النشاط من بنود فرعية كتكرار إذا وردت على شكل ١ - ٢ - ٣ ..).

٧- صدق أداة التحليل:

يقصد بصدق أداة التحليل "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه". (الأغا، ١٩٩٧م، ص ٦٠)

وقد تم تقدير صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس والعلوم والتربية الخاصة، واعتماد القائمة بعد التحكيم في صورتها النهائية.

٨- ثبات أداة التحليل:

بعد أن تم التأكد من صدق القائمة تم معرفة ثبات التحليل، ويقصد بالثبات "استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة" (عدس، ١٩٩٩م، ص. ٢٨٤)

قامت الباحثة بحساب ثبات التحليل من خلال:

(أ) الثبات عبر الزمن:

قامت الباحثة بإعادة التحليل للكتاب نفسها مرتين بفواصل زمني بينهما، حيث تم تحليل أنشطة كتاب الصف الثاني من الجزء الأول بفارق زمني ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وتم احتساب الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holisti التي ذكرها عفانة ونشوان (٢٠١٦م، ص ٤٠٦)، وقد كانت كالتالي:

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = \frac{2 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

والجدول التالي يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليلين.

جدول (٣-٣) يوضح الثبات عبر الزمن ونقاط الاتفاق والاختلاف

في نتائج تحليل أنشطة كتاب الصف الثاني من الجزء الأول

المجالات	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق	الاختلاف	هولستي
مهارات رعاية الذات والسلامة	٩	٩	٩	٠	%١٠٠,٠
المهارات اللغوية والتواصلية	٤	٤	٤	٠	%١٠٠,٠
المهارات الصحية الغذائية	١٣	١٢	١٢	١	%٩٦,٠
المهارات الاجتماعية	٠	٠	٠	٠	×
المهارات المهنية	١	١	١	٠	%١٠٠,٠
المهارات الاقتصادية والبيئية	٠	٠	٠	٠	×
المهارات الرقمية	١	١	١	٠	%١٠٠,٠
المجموع	٢٨	٢٧	٢٧	١	%٩٨,٢

أظهرت معادلة هولستي أن معامل الثبات بلغت قيمته (98.2%) وهي نسبة عالية ومطمئنة لاستخدام أداة تحليل المحتوى

ب) الثبات عبر الأفراد:

للتأكد من ثبات التحليل لعملية التحليل قامت الباحثة بتحليل أنشطة كتاب الصف الثاني من الجزء الأول، كما وقام باحث مختص في مجال المناهج وطرق التدريس بتحليل نفس الكتاب، وتم احتساب الثبات بين التحليلين عبر الأفراد باستخدام معادلة هولستي Holisti التي ذكرها عفانة ونشوان (٢٠١٦م، ص. ٤٠٦)، وقد كانت كالتالي:

$$\text{معامل الثبات (هولستي)} = \frac{2 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

والجدول التالي يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف في التحليلين.

جدول (٣-٤) يوضح الثبات عبر الزمن ونقاط الاتفاق والاختلاف

في نتائج تحليل أنشطة كتاب الصف الثاني من الجزء الأول

المجالات	التحليل الأول	التحليل الثاني	الاتفاق	الاختلاف	هولستي
مهارات رعاية الذات والسلامة	٩	١٠	٩	١	%٩٤,٧
المهارات اللغوية والتواصلية	٤	٤	٤	٠	%١٠٠,٠
المهارات الصحية الغذائية	١٣	١١	١١	١	%٩١,٧
المهارات الاجتماعية	٠	٠	٠	٠	×
المهارات المهنية	١	١	١	٠	%١٠٠,٠
المهارات الاقتصادية والبيئية	٠	٠	٠	٠	×
المهارات الرقمية	١	١	١	٠	%١٠٠,٠
المجموع	٢٨	٢٧	٢٦	١	%٩٤,٥

أظهرت النتائج أن معامل الثبات بلغت قيمته (٩٤,٥%) وهي نسبة عالية ومطمئنة لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

وبذلك أصبحت أداة تحليل المحتوى جاهزة لتحقيق أهداف الدراسة، وبصورتها النهائية لتحليل أنشطة كتاب العلوم لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية.

٩- خطوات عملية التحليل:

بعد اختبار ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل أنشطة كتاب العلوم لذوي الإعاقة الفكرية للمرحلة الابتدائية وفقاً للخطوات الآتية:

- قراءة قائمة المهارات الحياتية ومهاراتها الفرعية، بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق وتحديد التعريفات الإجرائية لمحاور المهارات الحياتية.
- قراءة محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية، طبعة (١٤٤٣ هـ، ٢٠٢٢ م) قراءة متأنية وفاحصة.
- اعتماد الفقرة كوحدة تسجيل.
- البحث عن توافر الفقرات في كل صفحة من صفحات أنشطة الكتاب.

- وضع علامة (/) في المكان المخصص لكل فقرة حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.
- تحديد معيار الحكم على مستوى تضمين المهارات الحياتية في أنشطة كتاب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للمرحلة الابتدائية، بحيث تم تصنيف مستوى توافر المهارات من خلال المعيار التالي والذي أقره المحكمين:
- لنحصل على التصنيف المبين في الجدول (٣-٥)
- جدول (٣-٥) تقدير درجة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية

درجة الضمين	التكرار	
	إلى	من
منعدمة	٠	٠
بدرجة منخفضة	٥	١
بدرجة متوسطة	١٠	٦
بدرجة عالية	١١ فما فوق	

- تفريغ نتائج التحليل في جداول أعدت لهذا الغرض.

رابعاً: خطوات الدراسة الإجرائية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بموضوع تقويم وتحليل كتاب العلوم في ضوء المهارات الحياتية.
- إعداد مؤشرات للمهارات الحياتية وعرضها على المحكمين والمختصين.
- إعداد بطاقة تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية.
- التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل.
- دراسة المهارات الرئيسية والفرعية للمهارات الحياتية عدة مرات بتأن ووعي.
- القراءة بتأن لكتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية، وتأمل الأنشطة الواردة بهما، للكشف عن مدى تضمينها أو عدم تضمينها للمهارات الحياتية، وحساب تكرارها، ومن ثم تقويمها.
- تحليل كتاب العلوم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) لذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية باستخدام بطاقة التحليل.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.
- تقييم نتائج التحليل.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة لتحليل البيانات التي تم جمعها التكرارات.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

٤-١ الإجابة عن أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث والذي وضح كيف تم الوصول بقائمة المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- السؤال الثاني: ما درجة تضمن المهارات الحياتية في كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية؟
وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، بتحليل أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية (٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ) في ضوء المهارات الحياتية التي تم إعدادها لهذا الغرض، ومن ثم تحليل الكتابة وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة رئيسية وفرعية في الكتاب من مجموع تكرارات المهارات الحياتية في كتاب العلوم، مع بيان تكرار ونسب شكل التناول، ومستوى التناول حسب المهارة، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:
يوضح الجدول (٤-١) درجة تضمن المهارات الحياتية في كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية موزعة حسب المهارات الرئيسية.

جدول (٤-١) درجة تضمن المهارات الحياتية في كتاب العلوم

لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية موزعة حسب المهارات الرئيسية

الرقم	المهارات الحياتية		الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس	
	ت	التضمين	ت	التضمين	ت	التضمين	ت	التضمين	ت	التضمين	ت	التضمين	ت	التضمين
١	١	منخفضة	١٠	متوسطة	٥	منخفضة	٥	منخفضة	٢	منخفضة	٤	منخفضة	٤	منخفضة
٢	٣	منخفضة	١٢	مرتفعة	١٦	مرتفعة	١٧	مرتفعة	٦	متوسطة	١٦	مرتفعة	١٦	مرتفعة
٣	٧	متوسطة	١٢	مرتفعة	٣٤	مرتفعة	١٦	مرتفعة	٩	متوسطة	٢٢	مرتفعة	٢٢	مرتفعة
٤	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٥	٣	منخفضة	٥	منخفضة	٦	متوسطة	٥	منخفضة	٣	منخفضة	٩	متوسطة	٩	متوسطة
٦	١٠	متوسطة	١	منخفضة	١	منخفضة	١٠	متوسطة	٩	متوسطة	١	منخفضة	١	منخفضة
٧	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

يوضح الجدول (٤-١) ما يلي:

- الكتاب الأول: (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٣) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- الكتاب الثاني: (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارة رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٤) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة).
- الكتاب الثالث: (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارة رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- الكتاب الرابع: (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٣) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- الكتاب الخامس: (٣) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

- الكتاب السادس: (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارة رئيسية جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارات رئيسية جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- النتائج التفصيلية لتحليل أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية في المملكة العربية السعودية: للوقوف على مدى تضمين فقرات كل مهارة من المهارات الحياتية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة، تم ما يلي:

أولاً: مهارات رعاية الذات والسلامة

للتعرف على مدى تضمين مهارات رعاية الذات والسلامة في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات ودرجة التضمين كما هو موضح في جدول (٤-٢):

جدول (٤-٢) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة لمهارات رعاية الذات والسلامة

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول			
		ت	ت	موجز	تفصيلي	ت	ت	موجز	تفصيلي		
١	غسل اليدين بالماء والصابون	٧	متوسطة	٣	منخفضة	٤	منخفضة	٣	منخفضة	٤	منخفضة
٢	غسل الوجه	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٣	تقليم الأظافر	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٤	استخدام المناديل الورقية	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة
٥	المحافظة على النظافة الشخصية	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة
٦	كيفية تناول الطعام بشكل سليم	٦	متوسطة	٥	منخفضة	١	منخفضة	٥	منخفضة	١	منخفضة
٧	إعداد وجبة غذائية متوازنة	١٠	متوسطة	٨	متوسطة	٢	منخفضة	٨	متوسطة	٢	منخفضة
٨	عدم العبث بالأجهزة الكهربائية	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة
٩	تجنب استخدام الموقد والغاز	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٠	تجنب السلوك الخطر أثناء اللعب	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة

يوضح الجدول (٤-٢) ما يلي:

- مدى التناول: (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ الموجز: (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

ثانياً: المهارات اللغوية والتواصلية

للتعرف على مدى تضمين المهارات اللغوية والتواصلية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٣):

جدول (٤-٣) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات اللغوية والتواصلية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		ت	ت	موجز		تفصيلي		موجز	تفصيلي
				ت	ت	ت	ت		
١	التمييز بين الأصوات المختلفة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢	تقليد الأصوات وتذكرها	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٣	المطابقة بين شيئين متماثلين	٣	منخفضة	١	منخفضة	٢	منخفضة	٢	منخفضة
٤	تعرف الأجزاء الناقصة من الصور	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		موجز		تفصيلي		موجز		تفصيلي	
		ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
٥	تكرار الأصوات بعد سماعها	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة
٦	استكمال الجمل الناقصة	٢٢	مرتفعة	٢٢	مرتفعة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٧	التعرف على مضاد بعض المفاهيم	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٨	التعرف على مرادف بعض المفاهيم	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٩	التعبير عن السلوك الصحيح وغير الصحيح	١٠	متوسطة	٨	متوسطة	٢	منخفضة	٨	متوسطة
١٠	التحاور عن موضوع معين	٨	متوسطة	٨	متوسطة	٠	منعدمة	٨	متوسطة
١١	تكوين جملة مفيدة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٢	كتابة الاسم بشكل صحيح	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٣	كتابة العنوان بشكل صحيح	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٤	كتابة ارقام التواصل مع الاسرة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٥	التعبير عن الصور بشكل لفظي	٦	متوسطة	٤	منخفضة	٢	منخفضة	٤	منخفضة
١٦	التعبير عن الصور بشكل غير لفظي	١٨	مرتفعة	١٣	مرتفعة	٥	منخفضة	١٣	مرتفعة
١٦	سرد القصص من خلال مجموعة من الصور المعروضة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٨	الاستماع الى القصص القصيرة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة
١٩	التعبير عن الانفعالات (سعيد - حزين - غاضب..)	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢٠	التحدث والتفاعل مع الاصدقاء	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢١	توظيف أكثر من حاسة لتعزز التواصل	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة
٢٢	استخدام الوسائل الحديثة في التواصل	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢٣	استخدام أنشطة اللعب الاجتماعي لتعزيز التواصل	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

يوضح الجدول (٤-٣) ما يلي:

- مدى التناول: (٢) مهارات جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (٢) مهارات جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٦) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ الموجز: (٦) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٧) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (٢) مهارات جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٦) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (٦) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٧) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

ثالثاً: المهارات الصحية الغذائية

للتعرف على مدى تضمين المهارات الصحية الغذائية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٤):

□

جدول (٤-٤) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية
بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات الصحية الغذائية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		ت	التضمين	تفصيلي		موجز		ت	موجز
				ت	التضمين	ت	التضمين		
١	التعرف على الأمراض المعدية	٢	منخفضة	١	منخفضة	١	منخفضة	١	منخفضة
٢	تجنب الأسباب المؤدية الى العدوى	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة
٣	التعامل في الأماكن المزدحمة	٣	منخفضة	٣	منخفضة	٠	منعدمة	٣	منخفضة
٤	تجنب الأماكن التي يكثر فيها الغبار والتلوث	٤	منخفضة	٠	منعدمة	٤	منخفضة	٤	منخفضة
٥	المحافظة على الوزن المناسب	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٦	التعرف على أجزاء الجسم	٤	منخفضة	٤	منخفضة	٠	منعدمة	٤	منخفضة
٧	التعرف على وظائف أعضاء الجسم	٨	متوسطة	٨	متوسطة	٠	منعدمة	٨	متوسطة
٨	اكتساب بعض العادات الرياضية	٧	متوسطة	٢	منخفضة	٥	منخفضة	٢	منخفضة
٩	الامتناع عن استخدام أدوات الآخرين الشخصية	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة
١٠	المحافظة على سلامة الحواس	٣	منخفضة	٠	منعدمة	٣	منخفضة	٠	منعدمة
١١	تجنب السلوكيات الضارة بالجسم والصحة	١٠	متوسطة	٩	متوسطة	١	منخفضة	٩	متوسطة
١٢	المحافظة على شرب الحليب	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٣	التعرف على الغذاء الصحي المتوازن	٢٠	مرتفعة	١١	مرتفعة	٩	متوسطة	١١	مرتفعة
١٤	تمييز الطعام الفاسد عن الصالح للاستهلاك	٨	متوسطة	٨	متوسطة	٠	منعدمة	٨	متوسطة
١٥	التقليل من الوجبات السريعة	٦	متوسطة	٠	منعدمة	٦	متوسطة	٠	منعدمة
١٦	تجنب المشروبات الغازية	٢	منخفضة	٠	منعدمة	٢	منخفضة	٠	منعدمة
١٦	التقليل من تناول السكريات والدهون	٥	منخفضة	٢	منخفضة	٣	منخفضة	٢	منخفضة
١٨	المحافظة على تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها	٢	منخفضة	٠	منعدمة	٢	منخفضة	٠	منعدمة
١٩	تخزين الطعام بشكل صحيح	٥	منخفضة	٤	منخفضة	١	منخفضة	٤	منخفضة
٢٠	إجراءات الإسعافات الأولية	٩	متوسطة	٦	متوسطة	٣	منخفضة	٦	متوسطة

يوضح الجدول (٤-٤) ما يلي:

- مدى التناول: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٦) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (١١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٨) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٧) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ الموجز: (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (١٠) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٨) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٨) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٧) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (٢) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (١٠) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٨) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

رابعاً: المهارات الاجتماعية

للتعرف على مدى تضمين المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٥):

□

جدول (٤-٥) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات الاجتماعية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
				موجز		تفصيلي		موجز	
		ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
١	الاستماع للآخرين بشكل جيد	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢	التعامل مع الآخرين للمشاركة معهم	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٣	إقامة علاقات جيدة مع الآخرين	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٤	يتحكم بالانفعالات عند التعامل مع الآخرين	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٥	مساعدة الزملاء أو الآخرين	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٦	المشاركة في عمل اجماعي لحل مشكلة اجتماعية بسيطة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٧	لعب الأدوار المختلفة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٨	محاكاة سلوكيات إيجابية في البيئة المحيطة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٩	المشاركة في المناسبات الاجتماعية الموجودة في البيئة المحيطة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٠	التعامل مع الغرباء بشكل صحيح	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١١	تعميم المهارات السلوكية المكتسبة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٢	اتباع الدور واحترامه	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٣	التمييز بين ممتلكاته وممتلكات الآخرين	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
١٤	ممارسة السلوكيات الصحيحة في حال الخسارة والمكسب	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

يوضح الجدول (٤-٥) ما يلي:

- مدى التناول: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ الموجز: (١٤) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١٤) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

خامساً: المهارات المهنية

للتعرف على مدى تضمين المهارات المهنية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٦):

جدول (٤-٦) نتائج توافر المهارات المهنية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات المهنية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		ت	تضمين	ت	تضمين	ت	تضمين	موجز	تفصيلي
١	معرفة أسماء المهن وأدواتها	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٢	احترام العمل والعمال	٤	منخفضة	٠	منعدمة	٤	منخفضة	٤	منخفضة
٣	المشاركة في مجموعات إنتاجية صغيرة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٤	القيام ببعض أعمال الزراعة المنزلية البسيطة	٣	منخفضة	٢	منخفضة	١	منخفضة	٢	منخفضة
٥	العناية ببعض أنواع الحيوانات	٢	منخفضة	٠	منعدمة	٢	منخفضة	٢	منخفضة
٦	القيام ببعض الأعمال اليدوية	٢٢	مرتفعة	١٩	مرتفعة	٣	منخفضة	١٩	مرتفعة
٧	استعمال الأجهزة تحت إشراف الكبار والمحافظة عليها	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

يوضح الجدول (٤-٦) ما يلي:

- مدى التناول: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ الموجز: (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٥) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ الموجز: (٤) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارات جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

سادساً: المهارات الاقتصادية والبيئية

للتعرف على مدى تضمين المهارات الاقتصادية والبيئية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٧):

جدول (٤-٧) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات الاقتصادية والبيئية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		موجز		تفصيلي		موجز		تفصيلي	
		ت	تضمين	ت	تضمين	ت	تضمين	ت	تضمين
١	التعرف على الموارد الزراعية ذات القيمة الاقتصادية في البيئة السعودية	٥	منخفضة	٥	منخفضة	٥	منخفضة	٥	منخفضة
٢	المحافظة على الموارد الزراعية	١٤	مرتفعة	١٣	مرتفعة	١	منخفضة	١٣	مرتفعة
٣	المحافظة على نظافة البيئة	٥	منعدمة	٥	منعدمة	٥	منعدمة	٥	منعدمة
٤	التدريب على بعض مهارات الشراء مثل قراءة تاريخ الصلاحية والانتهاج لبعض المنتجات الغذائية	٤	منخفضة	٥	منعدمة	٤	منخفضة	٥	منعدمة
٥	المحافظة على البيئة من التلوث	٩	متوسطة	٧	متوسطة	٢	منخفضة	٧	متوسطة

يوضح الجدول (٤-٧) ما يلي:

- مدى التناول: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ موجز: (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (مرتفعة)، (١) مهارات جاءت بدرجة تضمين (متوسطة)، (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ موجز: (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

سابعاً: المهارات الرقمية

للتعرف على مدى تضمين المهارات الرقمية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في جدول (٤-٨):

جدول (٤-٨) نتائج توافر المهارات الاجتماعية في أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمرحلة الابتدائية بالنسبة للمهارات الرقمية

الرقم	مهارات رعاية الذات والسلامة	مدى التناول		شكل التناول				مستوى التناول	
		ت	ت	موجز	تفصيلي	ت	ت	موجز	تفصيلي
١	استخدام الأجهزة اللوحية في التعلم	١	منخفضة	٠	منعدمة	١	منخفضة	٠	منعدمة
٢	استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي البسيطة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٣	استخدام الشبكة العنكبوتية في التعلم	١	منخفضة	١	منخفضة	٠	منعدمة	٠	منعدمة
٤	التعرف على عواقب الاستخدام غير الصحيح للأجهزة اللوحية	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة	٠	منعدمة

يوضح الجدول (٤-٨) ما يلي:

- مدى التناول: (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٢) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- شكل التناول/ موجز: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ التفصيلي: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).
- مستوى التناول/ موجز: (١) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منخفضة)، (٣) مهارة جاءت بدرجة تضمين (منعدمة).

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ١- ضرورة تطوير كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية المناسبة لهم.
- ٢- أهمية التوازن في تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة يقترح الباحثة ما يلي:

- ١- إجراء دراسات لتقويم أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء المهارات الحياتية.
- ٢- إجراء دراسات لتقويم أنشطة كتاب العلوم لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء أخرى غير المهارات الحياتية.
- ٣- إجراء دراسات مقارنة مع أنشطة كتب الدول المجاورة التي اعتمدت في بناء مناهجها على أساس المهارات الحياتية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبا الخيل، ميمونة بنت صالح (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ - كلية التربية. مج ٢٠، ع (٤). 135 - 165.

أبو حسين، ولاء محمد رضا حافظ؛ والقصبي، راشد صبري محمود؛ ومرجان، رانيا قدري أحمد؛ وعبدالعاطي، صلاح الدين المتبولي. (٢٠١٦). واقع برامج إعداد فئات الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ١٩٤، ٤٢٨ - ٤٤٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/949245>

أبو الحمائل، أحمد عبدالمجيد. (٢٠١٣). فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤، ع ٩٣، ١١١ - 182. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/406118>

الإتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين (٢٠٠٨) : (المؤتمر الخامس للتربية الخاصة - ادماج المعاقين في الحياة العامة في الوطن العربي - جامعة حلوان، - ٢٨ ٣٠ ديسمبر بركات، ف. س. أ.، فاطمة سعيد أحمد، خطاب، & محمد. (٢٠١٨). فاعلية التدريب على مهام نظرية العقل لتنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة الخدمة النفسية (مجلة علمية سنوية محكمة)، ١١(٢)، ٥٣-١٠١.

البقمي، فهد بن مزيد بن مزيد. (٢٠١٧). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي. عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع ٥٩٤، ج ٨، ٢٣١ - 280. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1013204>

الجازي، حصة، الرصاعي، محمد، وصالح، ريم علي، الهليلات، ختام (٢٠١٦). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن. دراسات العلوم التربوية. ٢١٤١-٢١٦١، ع (٥) ٤٣

الجبوري، حسين. (٢٠١٢). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الجوالده، فؤاد. عياد والإمام، محمد. صالح. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/586978>

الحدابي، داود عبدالملك يحيى، والناصر، خلود على علي شمس الدين. (٢٠١٨). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية: جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع٧، ٢ -*

33. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/958753>

الحربي، محمد بن عبدالرحمن. (2015). *تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، القصيم. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/726977>

الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى. (٢٠٠٥) *تقييم فعالية برامج التدخل المبكر، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الأول للطفولة والأسرة، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الأردن.* الخالدي، ماجدة (٢٠١٦). *أثر توظيف استراتيجية (فكر - اكتب - زوج - شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.* رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

دوام، أميرة حسان عبد المجيد؛ ورزق، إيمان صلاح إبراهيم (٢٠١٠) : *فاعلية برنامج لتنمية المهارات الحياتية في الطفولة المبكرة.* مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد (٢٠)، العدد (٤)، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

الدليمي، حميد (٢٠١٦) *درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.*

الدوسري، مبارك سعد الوزرة. (٢٠١٥). المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في معاهد وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٣، ع ٤٤، ٢٤٥ - ٢٩٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/771822>

زغلول، عاطف المتولي. (٢٠١٤). فعالية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ع ١٥، ٣١٣، 351 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/717304>

الزند، وليد خضر، وعيدان، هاني حتمل (٢٠١٠): المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها تقويمها، تطويرها " ط ١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

السبيعي، منى بنت حميد. (٢٠١٦). مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية للتلميذات المعاقات عقليا. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٩، ع ٦، ١٠١، 134 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/795844>

الشريف، سناء عبد الجليل. (٢٠١٩). مهارات الحياة كمدخل مقترح لرفع كفاءة مستوى خريج كلية التربية النوعية من ذوي الإعاقة العقلية وتأثيرها على متطلبات سوق العمل. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا بحوث علمية وتطبيقية، ١٢ (العدد الرابع تخصص التربية الفنية/الاقتصاد المنزلي/مناهج وطرق تدريس)، ٣٠٢-٣٣٤.

الصايغ، بتول حسن ميرزا. (٢٠١٢). دليل تقدير المهارات الحياتية لدى الاطفال حملة متلازمة داون بالمجتمع الاماراتى. مجلة الإرشاد النفسي، ع ٣١، ٤١٧، 440 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/183758>

طعمية رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر. عبدالفتاح، هدى عبدالحميد. (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١٣، ع

٤، ٧٣، 122 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/65980>

عفانة، عزو، ونشوان، تيسير. (٢٠١٦). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي. غزة: مكتبة سمير منصور.

العلوان، علي كامل؛ القيروتي، إبراهيم أمين. (٢٠٠٦). تقييم البرامج التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال التوحيديين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان: جامعة عمان العربية.
العبود، شروق سعد محمد. (٢٠٢١). تقويم أنشطة كتب العلوم للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمعاهد وبرامج التربية الخاصة في ضوء المهارات الحياتية بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ام القرى.

الفراجي، محمد أحمد تركي. (2017). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/855548>

قاسم، محمد سرحان علي، ومحمد، طاهر حامد الحاج. (٢٠٢١). قائمة مقترحات بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس:

رابطة التربويين العرب، ع١٣٣، ١٠٩، 138. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1155175>

القادوم، عفاف محمد إبراهيم (٢٠٠٨). برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

القرشي، أمير إبراهيم أحمد. (٢٠٠٦). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمرحلة الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات الحياتية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩، ٦١، 103. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/85139>

القضاة، ضرار محمد، والخطيب، جمال. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٣-٦) سنوات في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/555330>

كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس (التطبيقات في مجال التربية الأسرية). القاهرة: عالم الكتب.

آل عايش، عبدالله بن حلفان بن عبدالله. (٢٠١٥). تقويم محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية للمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٦١، ٨١. 110 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/700230>

الموسوي، محمد علي. (٢٠١١). المناهج الدراسية المفهوم الإبعاد المعالجات. بيروت: دار ومكتبة البصائر.

مبارك، سارة مبارك جمعة محبوب. (٢٠٢١). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الإعاقات العقلية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١٦، ٧٥-٩٦.

المعقل، إبراهيم بن عبدالعزيز. (٢٠٠٨). منهج المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الفكرية وتطبيقاته بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية. المؤتمر الدولي السادس - تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل: جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية، مج ٢، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٢١٢ - ١٢٦١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/85496>

معاد، علي حميد محمد، والحميري، عواطف أحمد نعمان. (٢٠٢٠). المهارات الحياتية اللازم تضمناها في منهج العلوم بالمرحلة الأساسية في اليمن ومستوى اكتساب تلاميذ الصف التاسع الأساسي لها. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية: جامعة القادسية - كلية التربية، مج ٢٠، ع٤، ١. 44 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1097437>

الوردات، سارة فيصل غازي، خطابية، عبدالله محمد، وربابعة، إبتسام قاسم. (2020). اشتغال كتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن على المهارات الحياتية، ودرجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها في ضوء بعض المتغيرات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1121009>

وزارة التعليم (١٤٣٨). دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية المرحلة الابتدائية. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Christie, L. M. (2013). A Review of intervention programs to prevent and treat behavioral problems in young children with developmental disabilities. *Journal of applied behavior analysis*, 25(6)1-5.
- Robinson, S. (2008). *Sensory Motor Factors And Daily Living Skills of Children Down Syndrome*. A Published PHD Thesis, University of Alberta
- Saravanakumar, Ar. (2020). *Life Skill Education Through Lifelong Learning*. United States : Lulu Publication
- Schneider, J. 2004. *Teaching Life Skills: Connecting with the Real World*. *Education Canada*,. 44 (1): 24-25.
- World Health Organization (1997). *Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools. Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs*. World Health Organization -Program on Mental Health. Doc. WHO/MNF/PSF/93.7A.Rev.2. Geneva: World Health Organization, p. 1